رئيس الجمهورية: تعطّل الإستحقاقات الدستورية سيؤدي لظاهرة خطيرة بالبلاد

أكد رئيس الجمهورية برهم صالح ،اليوم الثلاثاء، أن "الانسداد السياسي" وعدم تشكيل حكومة بعد خمسة اشهر من الانتخابات أمر "مقلق وغير مقبول"، وفيما حذر من انزلاق البلد في "أتون متاهات خطيرة" اذا استمرت الأوضاع على ماهي عليه، أكد ان الانتخابات المبكرة اصطدمت بـ"عوائق" لا يمكن تجاهلها.

وقال صالح في كلمة له خلال احتفالية أقيمت ببغداد بمناسبة الذكرى الـ41 لتأسيس منظمة "بدر"، إن "الانسداد السياسي الراهن في انجاز الاستحقاقات الدستورية وتشكيل حكومة جديدة بعد خمسة أشهر على اجراء الانتخابات بات أمراً مقلقاً وغير مقبول، ويؤدي، لو استمر، لإنزلاق البلد في أتون متاهات خطيرة".

وأضاف صالح أن هناك من يريد أن يشغل العراقيون بصراعات داخلية تستنزف قوتهم وتضعف كيانهم، ولا يمكن للعراقيين أن يقبلوا بذلك، ولن يتنازلوا عن حقهم في دولة وطنية، فالعراق المستقل ذو السيادة يمثل مصلحة العراقيين وأساس مشروعهم الوطني".

وتابع رئيس الجمهورية في كلمته قائلاً إن "الانتخابات المبكرة التي أرادها الشعب وقواه الوطنية حلاً لتحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي اصطدمت بعوائق لا ينبغي تجاهلها"، مبينا ان "من الممكن تجاوز هذه العوائق بوحدة الكلمة وتغليب المصلحة الوطنية العليا في هذا الظرف من التحولات الإقليمية والدولية المعقدة".

وبيّن صالح أن حماية البلد تتطلب وقفة جادة لمعالجة الأخطاء التي تراكمت بفعل ظروف وعوامل أدت لتصدع منظومة الحكم، وتستوجب الاقرار بضرورة الإصلاح ومعالجة مكامن الخلل من خلال عقد سياسي جديد يُمكّن العراقيين في بناء حقيقي لدولة ذات سيادة كاملة".